

أكد المتحدث باسم معمر القذافي أن العقيد الليبي المخلوع المتواري عن الأنظار لا يزال في ليبيا، واصفاً حالته المعنوية بأنها جيدة ووراءه جيش قوي ولديه آلاف مؤلفة من المتطوعين، إلا أنه لم يكشف عن مكان وجوده بعد أنباء سابقة تحدثت عن انتقاله للمناطق الجنوبية من ليبيا القريبة من الحدود مع النيجر. ونقلت وكالة "رويترز" عن موسى إبراهيم عبر هاتف يعمل بالأقمار الصناعية: إن "الزعيم" بصحة جيدة وروحه المعنوية عالية، مؤكداً أنه في ليبيا. وعلى الرغم من سيطرة الثوار على معظم مناطق البلاد باستثناء بني وليد وسرت، اللذين يشكلان آخر معاقل دعم القذافي إلا أن المتحدث قال: إن القتال أبعد عن الانتهاء مما يتصوره العالم. وأضاف: إن معسكر القذافي لا يزال قوياً جداً وجيشه لا يزال قوياً ولديه آلاف مؤلفة من المتطوعين، وأشار إلى أن العقيد الليبي يسيطر على أجزاء كبيرة من ليبيا على الساحل الشمالي وفي المناطق الغربية من البلاد، كما يسيطر على الجنوب بكامله.

ومكان القذافي غير معروف منذ عدة أشهر، وفرت معظم بطانته أو اختبأت بعد أن سيطر الثوار على العاصمة طرابلس في 23 أغسطس واستولوا على الحكم، إلا أنه تحدث في العديد من التسجيلات الصوتية مبدئياً تحديه لخصومه الذين أطاحوا به، والمضي في القتال حتى النهاية.

وقال المتحدث باسم القذافي: إنه يجمع قواته وسيحرر كل مدينة ليبية حتى لو قاتل من شارع إلى شارع ومن منزل إلى منزل لسنوات قادمة، وهو أمر يبدو محل شك لدى كثير من المحللين مستبعدين نجاحه في استعادته السيطرة على زمام الأمور.

ويعتقد أن القذافي فر إلى مناطق لا يزال يحظى فيها بالدعم، وقد اتجهت الأنظار في وقت سابق إلى منطقة بني وليد الصحراوية حيث يسود الاعتقاد بأنه يختبئ هناك.

وقال قائد ميداني كبير بالمجلس الوطني الانتقالي: إن المتحدث باسم القذافي شوهد في بني وليد الثلاثاء بصحبة سيف الإسلام بن القذافي الذي أصدرت المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي أمراً باعتقاله مثل والده. ووصل الساعدي القذافي نجل العقيد الليبي هذا الأسبوع إلى النيجر حيث يسعى الآن لطلب اللجوء. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر أن نجل القذافي وصل مساء الثلاثاء إلى العاصمة نيامي بعدما دخل أراضي النيجر الأحد.

وأضاف المصدر: إن الساعدي وصل العاصمة "في ظل حراسة مشددة" فرضتها قوات الأمن النيجرية، مؤكداً بذلك معلومات أوردتها مصادر محلية قالت: إنه وصل على متن طائرة سي 130 - تابعة للجيش النيجري أقلعت من مطار أغاديز (شمال) حيث فرضت إجراءات أمنية مشددة للغاية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com